أخبار الخليج

العدد (17692) - السنة الحادية والخمسون - الإثنين 18 ربيع الأول 1448هـ - 31 أغسطس 2026م

زاوية غائمة

فيليبس للتجسس

جعفر عباس

ظلت مسجلات وتلفزيونات وراديوات شركة فيليبس هي الأجود في أسواق العالم، على مدى عقود طوال، ولكن اليابانيين طرحوا أجهزة من كل صنف ولون وبأسعار في متناول الجميع، فبارت بضاعة فيليبس وغيرها من الشركات الغربية المنتجة للأجهزة الكهربائية والإلكترونية. ولأن الفاضي يعمل قاضي، فقد فكرت فيليبس ودبرت وقررت طرح جهاز اسمه دايركت لايف Direct life وإن ترجمت الاسم إلى العربية سيكون «الحياة المباشرة». وهذا الجهاز مؤامرة على الأمة العربية (أليس كل اختراع واكتشاف جديد مؤامرة على الأمة العربية، مع أن هناك من يقول - وأنا منهم - إن الأمة العربية ضحية مؤامرة من صنع نفسها وأبنائها وليس هناك في العالم من هو فاضي كي يتآمر عليهم؟ بذمتكم لماذا يتآمر علينا بلد أو أحد؟ لسرقة تصميم مفاعل الكبسة؟ لفك شفرة الفلافل؟ للاستيلاء على قواعد إطلاق صواريخ الكفتة؟)

ما علينا. فقد تم توزيع هذا الجهاز بلا مقابل على عشرات الآلاف من عمال وموظفي عدد من الشركات الأمريكية لأنه يحسب عدد السعرات الحرارية التي أحرقتها واستهلكتها خلال يوم أو أسبوع أو شهر. والجهاز في حجم طابع البريد ويمكنك أن تحمله في جيبك أو تلبسه في قلادة حول عنقك. وبين الحين والآخر تقوم بتوصيل الجهاز بالكمبيوتر (كما هو الحال مع اليو إس بي / الفلاش ميموري) ليبلغك بوضعك الصحي بكل صراحة ووقاحة: يا ثور إذا لم تفقد ثلاثين كيلو خلال ثلاثة أشهر أحلق شنبي لو ما أصابتك جلطة.. أو جاتك نيلة أنيل من الجلطة. ودايركت لايف لا يعرف أصول مخاطبة النساء أي أنه يفتقر إلى الرقة والكياسة واللطف، وقد يفاجئ امرأة ما: اختشي على دمك.. بدل ما تحرقي سعرات حرارية حرقت أعصابي.. تاخدي كل يوم 8000 سعرة حرارية.. حرام عليكِ.. أنت بحاجة إلى خمسين سنة صيام كي تفقدي السعرات الزائدة عن حاجة جسمك!!..

بداهة فإن الجهاز يعطي رؤساءك في العمل فكرة عن حجم الجهد الذي تبذله لأداء المهام الموكلة إليك، بمعنى أنهم يستطيعون مقارنة عدد سعراتك الحرارية في بداية الدوام مع عددها بنهايته، فإذا كنت من النوع «الرخم» الذي يستخدم الكرسي كسرير ويطبق حكم صلاة الجنازة على العمل (إذا قام بها البعض سقطت عن الباقين) فإنك ستتعرض للتهزيء والشرشحة ولفت النظر. وربما الفصل من العمل.. بس لا «تشيل هم» طالما العمل في بلداننا يسير بمبدأ بي إم دبليو BMW (بي = باكر، إم = معليش، دبليو = ولا يهمك). بالمناسبة من أين جاءت كلمة «دوام» اسما لساعات العمل؟ أعني أنه لا علاقة للكلمة من قريب أو بعيد بأي شيء يتعلق بالعمل، ما لم تكن في الأصل «دوّامة» وحذفت التاء المربوطة حتى لا يشمت بنا الأعداء. المهم لا تحملوا هم جهاز فليبس هذا لأن طبقة المديرين والتماسيح والهوامير أول من سيتضرر منه. بس الخوف هو أن هؤلاء «مفترين» فكما أنهم معفيون من التوقيع على دفاتر الحضور والانصراف فقد يعفوا أنفسهم من جهاز دايركت لايف ويدبسوا صغار الموظفين فيه، خاصة وأن الجماعة في العالم العربي يعشقون «الاستيراد» وتدخل مكتب موظف كبير لا يعرف كوعه من بوعه، فتجد فيه أجهزة عجيبة لا تجدها حتى في مكاتب المخابرات المركزية الأمريكية.

والله زرت مستشفى في دولة عربية بدعوة من إدارتها وفي إحدى القاعات وجدت معدات لم أر مثلها من قبل، فسألت عنها وقالوا لي عنها كلاما من النوع «الكبير» ولكن موظفا صغيرا همس في أذني لاحقا: والله ما في حد منهم عارف عنها شي وتراها مركونة على هذا الحال من سنتين.

مبرة إبراهيم خليل كانو توفر مستلزمات المدرسة لـ50 طالبا من «السنابل»

قامت مبرة إبراهيم خليل كانو بزيارة جمعية السنابل لرعاية الأيتام لتوزيع قسائم شرائية مخصصة للعودة إلى المدارس لصالح 50 طالباً وطالبة، وذلك استعداداً للعام الدراسي الجديد.

وتهدف هذه المبادرة إلى مساندة الطلاب وتمكينهم من شراء الحقائب والقرطاسية والمستلزمات والأدوات التعليمية الأساسية التي يحتاجونها للبدء في عامهم الدراسي بنجاح.

وشهدت الزيارة لقاء ممثلي مبرة إبراهيم خليل كانو مع محمد المضحكي، الرئيس التنفيذي لجمعية السنابل لرعاية الأيتام، حيث جرى تسليم القسائم وتأكيد مواصلة التعاون المجتمعي المشترك.

مقتل 6 أشخاص جراء انقلاب عبارة قبالة سواحل قبرص

ذكرت وسائل إعلام تركية رسمية، نقلا عن رئيس وزراء جمهورية شمال قبرص التركية، أونال أوستيل، أن ستة أشخاص لقوا حتفهم جراء حادث انقلاب عبارة قبالة سواحل قبرص.

وانقلبت العبارة، التي كانت تقل أكثر من 250 راكبا، بعد وقت قصير من مغادرتها مدينة كيرينيا الساحلية.

وتم نقل بعض من كانوا على متن العبارة إلى الشاطئ، ثم إلى مستشفيات قريبة، فيما تواصلت عملية الإنقاذ.

وقال وزير النقل في شمال قبرص، إرهان أريكلي، لوكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية: إن المياه بدأت تتسرب إلى العبارة بعد وقت قصير من مغادرتها مدينة كيرينيا الساحلية، المعروفة باسم جيرن باللغة التركية، وتم إطلاق نداء استغاثة.

وأظهرت لقطات بثتها قناة «سي إن إن تورك» أشخاصا يرتدون سترات النجاة وينتظرون فوق العبارة المنقلبة لنقلهم إلى بر الأمان، بينما كانت مروحية تحلق في المكان. وكانت العبارة متجهة إلى مدينة مرسين الساحلية الواقعة جنوبي تركيا. وكانت حالة البحر مضطربة في ذلك الوقت، وفقا لما أوردته وسائل إعلام.

حرزاوية

المدرسة ليست حلبة سباق!

مع بداية العام الدراسي الجديد.. أعلنت وزارة التربية والتعليم جاهزيتها لاستقبال الطلبة بخطة متكاملة.. شملت تسجيل أكثر من 10 آلاف طالب مستجد.. وطباعة وتوزيع أكثر من مليوني كتاب.. والتوسع بـ15 فصلا جديدا لطلبة ذوي الهمم.. إلى جانب تجهيز المواصلات المدرسية بأنظمة الأمن والسلامة والكاميرات وأجهزة الإنذار والتتبع.. جهد كبير يستحق التقدير.. لكن المسؤولية لا تقع على الوزارة وحدها.

فأولياء الأمور عليهم مسؤولية كبيرة أيضا.. فأبناؤكم ليسوا حقائب مدرسية نسلمها لأي شخص يقف أمام المنزل ويقول: «أنا أوصلهم إلى المدرسة»!

قبل أن تسلم ابنك أو ابنتك لأي حافلة.. تأكد من أنها مسجلة ومصرح لها.. وأن السائق حسن السير والسلوك.. وأن اشتراطات السلامة متوافرة.. لا نريد أن نتحرك بعد وقوع مأساة.. ثم نبدأ رحلة البحث عن المسؤول.. فأبناؤنا أغلى من أن نجرب حظنا في سلامتهم.

وعند انتهاء الدوام.. تتحول المناطق المحيطة ببعض المدارس إلى سباق سيارات!.. أب يريد أن يخرج أولا.. وآخر يغلق الطريق، وثالث يطلق «هرن» السيارة وكأنه سيحرر الشارع.. ورابع يغضب ويشتم أمام أبنائه لأن سيارة تأخرت أمامه دقيقتين!

اهدأوا قليلا.. وصولكم إلى البيت مع أبنائكم بالسلامة أهم من رفع ضغط الدم و«النرفزة اللي ما لها داعي».. وأبناؤكم يشاهدون ويتعلمون منكم.

وإذا كانت الوزارة قد وضعت الكاميرات وأجهزة الإنذار وأنظمة السلامة داخل الحافلات.. فعلينا نحن أن نضع شيئا من الفرح والترحيب داخل سياراتنا.. نستقبل أبناءنا بسعادة ونسألهم: «ها شلون الدراسة اليوم حبيبي؟».

فالسلامة ليست كاميرا في حافلة فقط.. بل مسؤولية تبدأ من البيت، وتستمر في الطريق، وتنتهي عندما يعود أبناؤنا إلى أحضاننا سالمين.

حسين صالح

hussainsaleh888@gmail.com

اعتقال روسية حاولت تهريب 32 إيجوانا بحرية من الإكوادور

قالت السلطات في الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية يوم السبت إنه تم اعتقال امرأة روسية متهمة بمحاولة تهريب 32 إيجوانا بحرية على الأقل من جزر جالاباجوس إلى خارج الإكوادور.

وقالت الشرطة على منصة إكس إن حيوانات الإيجوانا كانت موزعة في ثمانية حاويات بلاستيكية داخل حقيبة سفر، مضيفة أن المرأة كانت في المطار في كيتو وكانت متجهة إلى أيسلندا.

وقالت وزارة البيئة الإكوادورية إن حيوانات الإيجوانا كانت ضعيفة ومصابة بالجفاف، وأن مجموعة من الأطباء البيطريين نقلتها إلى مركز للحفاظ على البيئة، حيث ستبقى هناك حتى تتحسن صحتها. ولم يكشف عن هوية المرأة الروسية، لكن الشرطة قالت إنها تتوقع توجيه تهمة الاتجار بالكائنات البرية إليها. وإذا ثبتت إدانتها، فقد تواجه عقوبة السجن مدة تصل إلى ثلاث سنوات.

وتعتبر الإيجوانا البحرية من جزر جالاباجوس نوعا متوطنا وتعتبر عرضة للانقراض.

وكان الأرخبيل قد أعلن كتراث وطني إنساني في عام 1979 من قبل منظمة اليونسكو نظرا إلى تنوعه البيولوجي الكبير. ويقع في المحيط الهادئ، على بعد نحو ألف كيلومتر غرب الإكوادور.

توم كروز يعلن تقديم جزء ثانٍ لفيلم الحركة والسباقات «أيام الرعد»

أعلن الممثل العالمي توم كروز، البالغ من العمر 64 عاما، يوم السبت أنه سيعيد تجسيد شخصية سائق ناسكار كول تريكل في جزء ثان لفيلم الحركة والسباقات الشهير «أيام الرعد». ولوّح بالراية الخضراء لإطلاقه قبل ساعات من السباق النهائي للموسم العادي لسلسلة الكأس في دايتونا، ثم حضر اجتماع للسائقين قبل السباق.

وقال كروز للغرفة المكتظة التي ضمت تنفيذيين من ناسكار ومشجعين ورعاة من الشركات وأفرادا من الجيش: «الأمر لا يتعلق فقط بالسباق».

وتابع: «إنه يتعلق بالمجتمع والأشخاص هنا. هناك شيء خاص جداً بشأن المتسابقين والمجتمع بأكمله. إنها ثقافة، وكنت فخورا جدا بقدرتي على عكس ذلك في الفيلم الأول (أيام الرعد)، ويشرفني أن أشارك ذلك مع العالم».

وأضاف: «هذا ما سنطمح إليه حقا في هذا الفيلم. منح الجمهور تلك الفرصة لفهم ما يعنيه الأمر كفريق، وكمجتمع، وما يعنيه بالنسبة الى ناسكار، والسرعة، والإثارة وكل ذلك الخطر والأشياء الأخرى».

وستلعب آن هاثاواي دور البطولة كمالكة فريق ومهندسة في الفيلم المقرر عرضه من قبل باراماونت بيكتشرز في 2 يونيو 2028.

وسيعمل كروز كمنتج إلى جانب جيري بروكهايمر وتومي هاربر. ومن المقرر أن يخرج جوناثان ليفين السيناريو الذي كتبه ويل ستابلز. وانضم بروكهايمر وهاربر وستابلز إلى كروز في اجتماع السائقين.

وذكرت صحيفة هوليوود ريبورتر في نوفمبر 2024 أن كروز تحدث مع باراماونت بشأن جزء ثان لفيلمه الأول عن سباقات ناسكار الذي عرض في عام 1990.

دراسة: تلاميذ المدارس يتركون مهام التفكير النقدي لأدوات الذكاء الاصطناعي

أظهرت دراسة جديدة أن تزايد اعتماد تلاميذ المدارس على أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تراجعهم عن التفكير النقدي التحليلي.

وأظهر البحث، الذي نشرته منظمة «كومون سينس ميديا» الأمريكية المتخصصة في تقديم الاستشارات الإعلامية، أن الطلاب يتخلون عن «التفكير النقدي» مع توسعهم في استخدام برامج المحادثة الآلية في الفصول الدراسية.

وذكر نحو 40% ممن شملتهم الدراسة أنهم يعتقدون أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يساعدهم على التعلم، متفقين على أن الاعتماد على برامج الدردشة الآلية يقلل قدرتهم على توليد أفكارهم الخاصة.

في الوقت نفسه أظهرت الدراسة أن نحو ستة من كل عشرة ممن شملتهم الدراسة يستخدمون الذكاء الاصطناعي للحصول على إجابة لواجباتهم المدرسية. ولا يحاول ربع المشاركين في الدراسة إعادة صياغة الإجابات التي يحصلون عليها من تطبيق الذكاء الاصطناعي، في حين يقوم 31% منهم بتغيير الصياغة لجعل الإجابة تبدو وكأنها من بنات أفكارهم. وشملت الدراسة حوالي 1000 تلميذ.

وفي الحالات التي تحظر فيها المدارس استخدام منصات الذكاء الاصطناعي، يلجأ ستة من كل عشرة طلاب إلى أجهزتهم الشخصية للوصول إلى برامج المحادثة الآلية للحصول على المساعدة في الواجبات.

ورغم انتشار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين التلاميذ، قال نحو 75% ممن شملهم المسح إنهم لم يتلقوا أي توجيهات أو نصائح حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي «بطريقة آمنة».

من ناحيته قال جيم ستاير، الرئيس التنفيذي لمنظمة كومن سينس ميديا: إن «الطلاب يدركون أن الذكاء الاصطناعي يهدد عملية التعلم، لكنه مغرٍ للغاية ومريح لهم لدرجة تجعلهم يتجاهلون هذا الخطر». ودعا ستاير إلى تزويد الأطفال بمهارات استخدام هذه التقنية «بطريقة مسؤولة».

وقد أشارت دراسات سابقة إلى أن الكبار - بمن فيهم أصحاب المهن المرموقة - معرضون، مثل المراهقين، لاحتمال ترك الذكاء الاصطناعي يفكر نيابةً عنهم.

في العام الماضي رصدت إمبراطورية البرمجيات والتكنولوجيا الأمريكية مايكروسوفت مؤشرات عديدة على انخفاض الجهد المعرفي وتراجع التفكير النقدي في استطلاع شمل أكثر من 300 من العاملين في مجال المعرفة.

وتم نشر هذه النتائج الأخيرة بالتزامن مع استطلاع آخر أظهر، ولأول مرة، أن قلق الشباب من الذكاء الاصطناعي يفوق حماسهم له حيث لم يقل سوى 10% ممن تقل أعمارهم عن 30 عاما إنهم يشعرون «بالحماس» للذكاء الاصطناعي.

كما أظهر هذا الاستطلاع الذي أجراه مركز بيو للأبحاث أن 52% من جميع الفئات العمرية يشعرون بالقلق من أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى بطالة واسعة النطاق.